طلبا للملايم فاعتدله **العفة** وهي ملكة بها يباشر المشتهيات علي وفق الشرع والمروة واطرافها **الشره** **والفجور** وهي ملكة بها يتناول المشتهيات مطلقا وتوسطها **الخمود** وهي ملكة بها يقصر عن استفاء ما ينبغي من المشتهيات والافراط تحصل باستخدام الاولين والاطراف باستخدام الاخرين والاوساط باستخدامهما اياه والافراف مطلقا والاوساط المشوب بها غرض فاسد وزائل لكل خلق مذموم ناشئ منهما منفردة او مجتمعة بعضها او كلها وعلاجه الكلي الاجمالي معرفة حقايق الامراض وغوائلها واسبابها واضدادها و فوائدها واسبابها ثم معرفة وجود الامراض في نفسه بالتفتيش والتامل واختيار من ينبهه علي عيبه من اصدقاء الصدق وتفحص قول اعدائه فانهم ينظرون الي عيوبه و يذكرونه بها والنظر الي الناس فانهم مراة وتذكرة لكل طالب

ثم التعنيف بالتعيير والتوبيخ في السر وعلانية ثم الترذيلة المقابلة فليحفظ حتي لا يتجاوز الي الطرف الاخر ثم الرياضات الشاقة كالتهجد والايمان والعهد وعلي التزام الاعمال الشاقة حتي تذعن ما هو اسهل منها بالطبع والسهولة واستماع ما ورد في ذم سوء الخلق اجمالا وتفصيلا والثاني سيجيء في قسم الثاني ان شاء الله تعالي واما الاول فمنه ما خرج الاصفهاني رحمه الله عن ميمونة بن مهران انه قال رسول الله صلي الله تعالي عليه وسلم ما من ذنب اعظم عند الله من سوء الخلق وذلك لان صاحبه لا يخرج من ذنب الا وقع في ذنب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)